



التقرير المالي عن حسابات المنظمة للمدة ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي والتعليقات التي قُدمت عليه نيابة عن المجلس التنفيذي؛ وتقرير مراجع الحسابات الداخلي

التقرير الأول للجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين

١- عُقد في جنيف في ١٠ أيار/ مايو ٢٠٠٢ الاجتماع السابع عشر للجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية برئاسة الدكتور كرم كرم (لبنان). وترد قائمة المشاركين مرفقة بهذه الوثيقة.

٢- وأقر جدول الأعمال المؤقت،^١ ورحّب الرئيس برئيس لجنة مراجعة الحسابات التابعة للمجلس التنفيذي.

التقرير المالي عن حسابات المنظمة للمدة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأنه (الوثائق ج ٢٥/٥٥ وج ٢٥/٥٥ إضافة ١ وج ٢٥/٥٥ تصويب ١)

٣- أحاطت اللجنة علماً بالنقاط البارزة في التقرير المالي وهي:

• أن الأداء المالي يُشار إليه بالمقارنة مع الميزانية البرمجية للمدة ٢٠٠٠-٢٠٠١ التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون في عام ١٩٩٩.

• أن طريقة عرض تقرير مراجع الحسابات الخارجي والتقرير المالي تمكن الدول الأعضاء وغيرها ممن يقرأ ذلك من معرفة أن مراجعة مالية مستقلة قد جرت ومعرفة ما إذا كانت هناك أية قضايا هامة تتطلب إيلاءها الاهتمام أو لا.

- أن الزيادة الهامة في الأموال الخارجة عن الميزانية التي حدثت في الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩ قد تواصلت في الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، حيث بلغت تلك الموارد ١٥٠٠ مليون دولار أمريكي.
- أن الإنفاق قد ازداد بمعدل أعلى من معدل الإيرادات مما يعني أن معدل التنفيذ قد ازداد.
- أن ارتفاع مستوى سداد الاشتراكات المقدره قد أسهم في بلوغ ٩٩٪ من معدل تنفيذ الميزانية العادية التي ظلت ثابتة.
- أن نسبة الإنفاق فيما يتعلق بجميع المصادر المالية الأخرى بلغت ١٤١٪ من المبلغ الذي وضعت تقديراته في الميزانية أصلاً حيث نجمت الزيادة عن حدوث زيادة هامة في المساهمات الطوعية.
- أن الزيادة الكبرى في هذه المساهمات تقتضي من المنظمة أن تواصل الارتقاء بنظمها الإدارية وتلك الخاصة بالمعلومات وتحسينها.
- أن السيولة التي تمتلكها المنظمة تظل قوية.

٤- وأكدت اللجنة على الأهمية التي يكتسبها قيام الدول الأعضاء بسداد اشتراكاتها المقدره في الوقت المناسب.

٥- ولاحظت اللجنة أن الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ كانت فترة انتقالية نحو الميزنة القائمة على النتائج. وستكون المدة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ أول مدة ستقوم المنظمة بتقديم تقرير بشأنها على أساس نظام متطور تماماً للميزنة القائمة على النتائج.

٦- ولاحظت اللجنة النقاط البارزة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي وهي:

- حدوث تغييرات في السياسة الخاصة بتسجيل حسابات السلف المستديمة في نهاية الثنائية. والتغيير، الذي ستتولى المنظمة استعراضه لضمان عرض المعلومات بطريقة متساوقة تماماً في المستقبل، لم يؤثر في تسجيل النفقات.
- فيما يتعلق بإعانات التكاليف المحلية أُتخذت خطوات لتحسين قضية المساواة كما بدأ استعراض شامل على نطاق المنظمة.
- سيجري إدماج نظام متكامل لإدارة الأصول في النظم الشاملة الجديدة لتكنولوجيا المعلومات وفي انتظار الأخذ بهذا النظام ستتخذ تدابير مؤقتة لتحسين تسجيل ومراقبة الأصول بما فيها المعدات غير المعمرة.
- استعرضت المنظمة سياستها بشأن آحاد الموقعين فيما يتعلق بحسابات السلف المستديمة وهي تعكف على تنفيذ الشروط الخاصة بتوقيعات مسؤولين اثنين على جميع الحسابات إلا إذا كان ذلك أمراً غير ممكن وفي هذه الحالة فإنه لا بد من وضع حدود صارمة فيما يتعلق بآحاد الموقعين.

٧- وأحاطت اللجنة علماً بالنقاط البارزة التالية التي تمخض عنها الاجتماع السادس للجنة مراجعة الحسابات بشأن تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن حسابات المنظمة للمدة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

- أبدى مراجع الحسابات الخارجي رأياً واضحاً لا لبس فيه بشأن المدة المالية قيد الاستعراض.
- تم الإعراب عن التقدير بشأن مختلف التوصيات الخاصة بالتحسينات والتي اقترحها مراجع الحسابات الخارجي وتمت الإحاطة علماً بالإجراءات التصحيحية التي اقترحتها الأمانة في هذا الصدد.
- أثنى مراجع الحسابات الخارجي على الطريقة التي تم بها إعداد التقرير المالي الخاص بالثنائية قيد الاستعراض في ظروف استثنائية كما أنه أعرب عن تقديره للتعاون الوثيق الذي أظهرته الأمانة والذي مكن من احترام المواعيد الزمنية المضروبة لإيجازه والتي كانت ضيقة.
- رغم أن معدل تحصيل الاشتراكات المقدر الذي بلغ نسبة ٩٢٪ أمر يحظى بالتقدير فإن مشاعر القلق لاتزال قائمة بشأن ارتفاع مستوى الاشتراكات المقدر المستحقة منذ مدة طويلة من المدد المالية السابقة والتي بلغت حوالي ٨٢ مليون دولار أمريكي بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.
- تمت الإحاطة علماً بالزيادة الكبيرة في الأموال الخارجة عن الميزانية والتي تم تلقاها خلال المدة المالية إلا أن الأضواء سلطت على الأثر غير التناسبي الذي قد تعود به تكاليف إدارة تلك الأموال على الميزانية العادية. وهذا الاتجاه يقتضي من منظمة الصحة العالمية أن تضمن فعالية إدارة هذه الأموال الخارجة عن الميزانية وتخطيطها والإبلاغ عنها وذلك داخل إطار الميزانية الاستراتيجية المعتمدة. وقد طلبت اللجنة النظر في هذا الجانب من جوانب تصريف الشؤون في إطار برنامج عملها المستقبلي.
- إن إدارة المعارف مجال هام ولو أنه صعب، وقد قام مراجع الحسابات الخارجي باستعراضه أيضاً، واسترعت اللجنة الانتباه بشكل خاص إلى الحاجة إلى التركيز على تعزيز عمليات منظمة الصحة العالمية على المستوى القطري. ذلك أن تزايد التركيز العالمي على المبادرات والإجراءات الصحية يمارس لا محالة المزيد من الضغوط على المكاتب القطرية الصغيرة نسبياً والتابعة للمنظمة للاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء. ومن الأهمية بمكان إيجاد نظم يمكنها أن تدعم تلك المكاتب. وقد طلبت اللجنة إلى مراجع الحسابات الخارجي وإلى مكتب مراجعة الحسابات الداخلية أن يتتبعوا عن كثب كيفية تصميم النظم داخل المنظمة مع وضع احتياجات مكاتب ممثلي المنظمة في الاعتبار بشكل خاص.
- ذكرت اللجنة بأن برنامج المنح الدراسية قد خضع عدة مرات لاستعراض من قبل المجلس التنفيذي على مدى السنوات الماضية. واقترحت بأن هناك ضرورة لمراجعة السياسات في هذا الصدد وذلك لضمان تقديم المنح الدراسية في مجالات الصحة العمومية الرئيسية التي تتماشى بوضوح مع استراتيجية المنظمة المؤسسية وليس من أجل التخصص.
- سيجري، في الاجتماع القادم للجنة مراجعة الحسابات في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، استعراض تقرير عن حالة تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي، ربما في نسق معزز، وذلك

بالاقتران مع خطة عمل استراتيجية ينتهجها مراجع الحسابات الخارجي بالنسبة إلى الثنائية الحالية، وستشمل هذه الخطة مجالات يتعين استعراضها وهي مجالات يتم فيها التركيز على القيمة المضافة وذلك بمراعاة رغبات لجنة مراجعة الحسابات في مشاهدة تطبيق هذه الخطة وخاصة على مكاتب المنظمة القطرية.

- أقرت لجنة مراجعة الحسابات تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن المدة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ وذلك في ضوء استعراضها ومناقشتها له.

التوصيات المقدمة إلى جمعية الصحة

٨- بعد بحث التقرير المالي نيابة عن المجلس التنفيذي ووضع تقرير الاجتماع السادس للجنة مراجعة الحسابات وتقرير مراجع الحسابات الخارجي في الحسابان توصي اللجنة جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

بعد أن درست التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للمدة ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي إلى جمعية الصحة؛^١

وإذ أحاطت علماً بالتقرير الأول الذي قدمته لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين؛^٢

توافق على التقرير المالي للمديرة العامة والبيانات المالية المراجعة للمدة المالية ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي إلى جمعية الصحة.

١ الوثائق ج ٢٥/٥٥ و ج ٢٥/٥٥ إضافة ١ و ج ٢٥/٥٥ تصويب ١.

٢ الوثيقة ج ٣٨/٥٥.

الملحق

قائمة بأسماء المشاركين

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الدكتور كيم وون هو (عضو)

السيد هان تي سونغ (مستشار)

السيد جانغ شن سيك (مستشار)

غينيا الاستوائية

الدكتور س. أبيا نسنغ (عضو)

غواتيمالا

الدكتور إي. ليموس بوخوركيث (عضو)

السيدة س. هوشنتر سكينر - كلي (مستشارة)

اليابان

السيد أو. تاساكا (بديلا للدكتور ه. شينوزاكي)

السيد أ. بيبو (مستشار)

السيد س. هيمي (مستشار)

الدكتور م. ساكوي (مستشار)

السيد م. واتانابي (مستشار)

لبنان

الدكتور كرم كرم (عضو، رئيسا)

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

الدكتور و. ثورن (بديلا للسير ليام دونالدسون)

الآنسة ه. نلثورب (مستشارة)

= = =